

تاج العروس من جواهر القاموس

كذَى بالعسَق عن طُلْمَةِ الغُبار . والعسَق : العُرْجُون الرَّدِيءُ قاله اللَّيْثُ وهي
لُغَةٌ بِنِي أُسَدَ . وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ : العُسُقُ بضمَّتَيْن : عَراجِينُ الذَّخْلِ . قال :
والعُسُقُ : المتشَدِّدونَ على غُرَمائِهِم في التَّقاضي . قال : والعُسُقُ : اللِّقَّاحون .
وقال أبو حَنِيفَةَ العَسِيقَةُ كسَفِينَةٍ : شَرابٌ رَدِيءٌ كثيرُ الماءِ . وفي المُحْكَمِ :
فأَمَّا قولُ سُحَيْمٍ : .

فلو كُنْتُ ورْدًا لَوْنُهُ لَعَسَقَنِي ... ولكنَّ رَبِّي شَانَنِي بِسَوَادِيَا فليسَ بشيءٍ
إِنَّمَا قلبَ الشَّيْنِ سِينًا لسَوَادِهِ وضعُفَ عِبَارَتِهِ عن الشَّيْنِ وليُسَ ذَلِكَ بِلُغَةٍ إِنَّمَا هو
كَاللِّغَةِ . قال صاحبُ اللِّسانِ : هذا قولُ ابنِ سِيدَه والعَجَبُ منه كونهُ لم يَعْتَذِرَ عن
سائرِ كَلِمَاتِهِ بالشَّيْنِ وعن شَانَنِي في البَيْتِ نَفْسِهِ أو يَجْعَلُهَا من عسَقَ به أي :
لِزِمَهُ . قال : ومن المُمَكِّنِ أن يكونَ - رَحِمَهُ الله - تَرَكَ الاعتِذارَ عن كَلِمَاتِهِ
بالشَّيْنِ عن لَفْظَةِ شَانَنِي في البَيْتِ لِأَنَّهَا لا مَعْنَى لَهَا واعتَذَرَ عن لَفْظَةِ
عَسَقَنِي لِإِلْمامِهَا بِمَعْنَى لَزِقَ وَلَزِمَ . فأراد أن يُعْلِمَ أَنَّهُ لم يَقْصِدْ هذا
المَعْنَى وإنَّمَا هو قَصَدَ العَشْقَ لا غَيْرَ وإنَّمَا عُجِّمَتُهُ وَسَوَادُهُ أَنْطَاقُهُ بِالشَّيْنِ
في موضعِ الشَّيْنِ والله أعلم .

ع س ل ق .

العَسَلَقُ كَجَعْفَرٍ وَزَبْرَجٍ وَعُلابِطٍ وَعَمَلَسَ أَهْمَلُهُ الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرٍو
بِالضَّبِّطِ الأوَّلُ هو : السَّرَابُ بِالشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ وابنُ بَرِّيّ :
بِالضَّبِّطِ الأوَّلِ والثاني هو : الذَّبُّ وَقِيلَ : الأَسَدُ وبِالضَّبِّطِ الأخير قيل : هو الظَّلِيمُ
. وبه فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قولَ الأعشى : .

وأرْحَلُنَا بِالْجَوِّ عِنْدَ حَوَارَةِ ... بَحِيثٌ يُلَاقِي الآبِدَاتِ العَسَلَقُ وَقِيلَ : هو
هُنَا الذَّبُّ وَقِيلَ : الأَسَدُ . وقال اللَّيْثُ : كلُّ سَبْعٍ جَرِيءٍ عَلَى الصَّيْدِ يُقَالُ لَهُ :
عَسَلَقٌ بِالضَّبِّطِ الأوَّلِ والأخير . وقال ابنُ عَبَّادٍ : هو بِالضَّبِّطِ الأخير المُشَوَّهُ
الْخَلْقُ . وبِالضَّبِّطِ الثالثِ والأخير : هو الخَفِيفُ وَقِيلَ : الطَّوِيلُ العُنُقُ وَيُرْوَى
بِالضَّبِّطِ الثاني أيضًا نَقْلَهُ ابنُ بَرِّيّ . وبِالضَّبِّطِ الأخير هو الثَّعْلَبُ أُنْثَى
الْكُلِّ بِهَاءٍ . قال أَوْسٌ يَصِفُ النِّعَامَةَ : .

" عَسَلَقَةٌ رَبْدَاءٌ وَهُوَ عَسَلَقٌ ج : عَسَلَقٌ .

ع س ن ق .

العُسْدُ كَقُنْدُفُذٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ التَّامُّ
الْحُسْنِ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةِ : .
" مِنْ حُسْنِ جَسْمِي وَالشَّجَابِ الْعُسْدُ قِ .
" إِذْ لِمَتِّي سَوْدَاءُ لَمْ تَمَرَّ قِ كَمَا فِي الْعُجَابِ .
ع ش ر ق .

العِشْرَقُ كَزَبْرَجٍ : شَجَرٌ وَقِيلَ : نَبْتُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعِشْرَقُ مِنَ الْأَغْلَاقِ
يَنْفَرِشُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضَ عَرِيضُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ لَهُ شَوْكٌ وَلَا يَكَادُ يَأْكُلُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ
يُصِيبَ الْمَعْزَى مِنْهُ شَيْئًا فَلَيْلًا . قَالَ الْأَعَشَى : .
تَسْمَعُ لِلْحَلَايِ وَسُوءَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ ... كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عِشْرَقٍ زَجَلُ